



بيان صحفي

حظر

يجب عدم الاستشهاد بمضمون هذا البيان الصحفي والتقارير المتصل
به أو تلخيصه في وسائل الإعلام المطبوعة أو الإذاعية، المسموعة
منها والمرئية، أو في وسائل الإعلام الإلكترونية، قبل 17
أيلول/سبتمبر 2009، الساعة 17/00 بالتوقيت العالمي

(الساعة الواحدة من بعد الظهر بتوقيت نيويورك، و19/00 بتوقيت
جنيف، و22/30 بتوقيت دلهي، والساعة 02/00 من يوم 18
أيلول/سبتمبر بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2009/045*
Original: English

الأزمة العالمية تضع حداً لطفرة الاستثمار الأجنبي المباشر التي دامت ست سنوات في أفريقيا، وفقاً لتقرير الأونكتاد

١٧٢٠٠٠ / ٢٠٠٩ - في حين يستمر تمدد الأزمة المالية والاقتصادية حول العالم، يرجح أن أفريقيا، التي
حققت فيها تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر طفرةً في عام 2008 بعد ستة أعوام من النمو غير المنقطع، ستشهد هبوطاً في
التدفقات الواردة إليها في عام 2009، وفقاً لاستعراض الأونكتاد السنوي لاتجاهات الاستثمار.

وقد أطلق اليوم ٢٠٠٩ / ٢٠٠٩، تحت عنوان فرعي هو: ٢٠٠٩ / ٢٠٠٩،
٨٨. وتكشف الدراسة أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أفريقيا قد سجلت رقماً قياسياً بمبلغ 88
مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام 2008. بيد أن هذه الأرقام، وفقاً للبيانات الأولية، قد انحدرت
بنسبة 67 في المائة تقريباً في الربع الأول من عام 2009 مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي (الجدول 1).

وظلت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى القارة تتركز بشكل كبير في بضعة بلدان فقط أثناء عام 2008، حيث اتّسمت
بنمو كبير، ولا سيما التدفقات إلى غرب أفريقيا. وشهدت بلدان مثل غانا وغينيا زيادة تفوق الضعف في التدفقات السنوية
الواردة، لتتناهز المليار دولار في كل منهما. وفي أفريقيا الجنوبية، كان الفضل في زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر
الواردة يعود بشكل كامل تقريباً إلى الأداء القوي لكل من أنغولا وجنوب أفريقيا. كما شهدت أفريقيا الوسطى وشرق أفريقيا نمواً

* للاتصال: unctadpress@unctad.org, <http://www.unctad.org/press>، Press Office: +41 22 917 5828

1
تقرير الاستثمار العالمي لعام 2009: الشركات عبر الوطنية والإنتاج الزراعي والتنمية (WIR09) (رقم المبيع: E.09.II.D.15, ISBN: 978-92-1-112775-1) يمكن الحصول عليه من مكاتب مبيعات الأمم المتحدة على العنوانين المدرجة أدناه أو من وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في كثير من البلدان. السعر: 95 من دولارات الولايات المتحدة (مع خصم بنسبة 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية وبنسبة 75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). ويشمل السعر الكتاب والقرص الحاسوبي المدمج (CD-ROM). أما من يرغب في شراء الكتاب أو القرص الحاسوبي المدمج على حدة، أو في معرفة أسعار شراء كميات كبيرة، فيمكنه الاستفسار عن ذلك من مكاتب المبيعات. وبإمكان المقيمين في بلدان في أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا أن يرسلوا طلبياتهم أو يوجهوا استفساراتهم إلى العنوان التالي: United Nations Publications/Sales Section, Palais des Nations, CH-1211 Geneva 10، رقم الفاكس: +41 22 917 0027، البريد الإلكتروني: unpubli@un.org؛ وبإمكان المقيمين في أمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية وفي شرق آسيا الاتصال بالعنوان التالي: United Nations Publications, Two UN Plaza, DC2-853, New York, N.Y. 10017, U.S.A., رقم الهاتف: 1 212 963 8302 أو رقم الفاكس: 1 800 253 9646، موقع الإنترنت: <http://www.un.org/publications>، البريد الإلكتروني: publications@un.org، رقم الفاكس: 1 212 963 3489

في التدفقات الواردة أيضاً، ولكن بوتيرة أبطأ جداً. وفي مقابل هذا الاتجاه التصاعدي، شهدت شمال أفريقيا هبوطاً في التدفقات الواردة إلى مصر (حتى بعد أن اشترت شركة لافارج (Lafarge SA) مجموعة OCI للإسمنت بمبلغ 15 مليار دولار) والجمهورية العربية الليبية والمغرب.

وللهبوط الحاد في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى القارة في الربع الأول من عام 2009 تداعيات جسيمة على أنشطة التنمية في القارة، ذلك أن الاستثمار الأجنبي المباشر يعدّ مساهماً رئيسياً في إجمالي تكوين رأس المال الثابت، حيث بلغت نسبته منه 29 في المائة في عام 2008. وعلاوة على ذلك، فإن ثمة تهديداً أيضاً بهبوط تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان الأقل نمواً في أفريقيا، وعددها 33 بلداً، بعد أن سجلت هذه التدفقات طفرة في عام 2008 بعد نمو دام ثمانية أعوام متعاقبة. ويرجع ذلك إلى ما سببته الأزمة من تراجع في الطلب العالمي على السلع الأساسية التي تشكل عامل جذب رئيسي للاستثمار الأجنبي المباشر في هذه الاقتصادات.

أما تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الصادرة من القارة، والتي تشكل 3 في المائة فقط من التدفقات الصادرة من البلدان النامية، فهي تشهد انحداراً بدورها، حيث سجلت هبوطاً بنسبة 12 في المائة، من 10.6 مليارات دولار في عام 2007 إلى 9.3 مليارات دولار في عام 2008. ويرجع هذا الهبوط بشكل رئيسي إلى تصفية استثمارات الشركات عبر الوطنية التي يوجد مقرها في جنوب أفريقيا. ويتجلى هذا التراجع أيضاً في هبوط قيمة عمليات الاندماج والشراء عبر الحدود التي قامت بها الشركات عبر الوطنية الأفريقية بنسبة 17 في المائة. غير أنه، على الرغم من هذا الهبوط الإجمالي، فإن قيمة عمليات الشراء والاندماج عبر الحدود التي قامت بها الشركات عبر الوطنية الأفريقية في قطاع الخدمات المالية قد شهدت ارتفاعاً ملحوظاً. وتوقع بيانات النصف الأول من عام 2009 أن يتواصل هذا التباطؤ في أنشطة الشراء والاندماج الإجمالية في القارة.

وترتبط آفاق الاستثمار الأجنبي المباشر في أفريقيا ارتباطاً وثيقاً بانعاش الأسواق العالمية. ففي حين أصبحت الصين مستثمراً متزايداً الأهمية في أفريقيا، فإن البلدان المتقدمة - ولا سيما الولايات المتحدة وبلدان الاتحاد الأوروبي - تظل أسواقاً ومصادر رأس مال فائقة الأهمية. وتشير الردود على الدراسة الاستقصائية للأونكتاد بشأن آفاق الاستثمار العالمي للفترة 2009-2011، مقارنة بالدراسة الاستقصائية للعام الماضي، إلى أن الشركات عبر الوطنية حول العالم تخطط لزيادة استثماراتها في أفريقيا بحلول عام 2011، سواء من حيث عددها أو قيمتها.

يمكن الاطلاع على <http://www.unctad.org/wir> وعلى قاعدة بياناته في الموقعين <http://www.unctad.org/fdistatistics>

<http://www.unctad.org/fdistatistics>

الجدول 1- تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى مجموعة مختارة من البلدان في أفريقيا، للفترة 2008-2009، لربع السنة (بملايين الدولارات)

Country	FDI inflows					FDI outflows				
	2008:Q1	2008:Q2	2008:Q3	2008:Q4	2009:Q1	2008:Q1	2008:Q2	2008:Q3	2008:Q4	2009:Q1
Cape Verde	73	50	46	44	24	-	-	-	-	-
Egypt	3 482	1 985	1 655	2 373	1 211	214	702	700	305	75
Gambia	17	17	15	15	11
Ghana	132	205	1 361	422	372	2	1	1	1	8
Lesotho	54	53	53	41	43
Mauritius	60	70	122	126	39	19	15	7	12	6
Seychelles	66	71	168	59	44	2	3	3	2	2
South Africa	5 642	793	2 879	328	1 175	940	360	1 496	-5 113	439
Tunisia	659	714	618	771	304
Uganda	209	209	211	159	183
Zimbabwe	15	-	37	-	15	2	2	3	2	-
Total	10 408	4 165	7 164	4 339	3 422	1 179	1 082	2 209	-4 792	531

